

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والأداب - الفتوى ١٣ : هل يحاسب الإنسان على ما يجول في خواطره ؟

لضيالة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١٢-١١-١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

التفكير في شخص " مجرد التفكير" والاهتمام به أو حتى بعض المشاعر، هل يعد هذا ذنبا يستوجب العقوبة ؟؟

هل أحاسب على تلك المشاعر حتى لو لم أترجمها لأكثر من ذلك ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعود الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

لا يحاسب الإنسان شرعاً إلا على فعل فعله أو قول قوله لكن المشكلة تكمن في أن المشاعر لا تبقى حبيسة القلوب وغالباً ما تتم نفسها إلى أقوال وأفعال وفضلاً عن ذلك فالقلب حينما ينشغل يصعب عليه الخشوع في العبادة وملء القلب بمحبة الله تعالى لذا وجب على المؤمن أن يدافع مشاعر ولا يسترسل معها إن كانت لا ترضي الله تعالى

والحمد لله رب العالمين